

أرقام هواتف مئة وسبعين امرأة، ويحتفظ بأكثر من ثلاثين شريط فيديو بورنوغرافي، ويقوم هو نفسه بدور البطولة في بعضها. ففي أحد تلك الأشرطة على سبيل المثال، يُظهر أنه قادر على الإبقاء على عضوه منتصباً لمدة ساعة تقريباً: ولكي نكون أكثر دقة، فإن الوقت هو: إحدى وخمسون دقيقة دون انقطاع. وقد كانت الفضيحة عظيمة. إذ احتل «الخبر» الصفحة الأولى من الجرائد.

غابو: — هذا أقل ما هو ممكن.

مانولو: — وما الذي كان يفعله هذا الرجل في الوظيفة الحكومية، مبدداً دون جدوى موهبته تلك؟

إليزابيث: — ما لم ينتبه إليه حينذاك هو أن الفضيحة الصحفية، باستغلال الجانب المرضي من القضية، قد حولت الاهتمام ونقلت المسألة الأكثر أهمية إلى المرتبة الثانية. كان الصحفيون يقدمون جوزيه كارلوس كشخص ماجن، سادي، منحرف، وكشخص مقيت لا بد من التشهير به في فضيحة عامة.

غوتو: — رجل الفيديو البغيض. فلنضعه على الخازوق!

إليزابيث: — لقد كان الموظف المرتشي الكلاسيكي من جهة، وكان من جهة أخرى الرجل الايروتيك، ومن جهة أخرى المشبوه بأنه قد قتل زوجته...

غابرييلا: — كان لديه كل ما هو ضروري ليصبح الشخص المفضل لوسائل الاتصال الجماهيري.

إليزابيث: — وعندئذ بدأ السياسيون الناسدون المتورطون في فضيحة الفساد يضربون كفاً بكف ويقولون: «كيف سنصدق رجلاً من هذا النوع؟»، و «أي مصداقية تستحقها تصريحات هذا الوغد؟».